في الوصل بكسر الهمزة والباقون بضمها واتفقوا في
الابتداء بالهمزة على الضم وقوله تعالى لدينا اي عندنا
بدل من الجار قبله لعلي اي رفيع الشان في الكتب
لكونه معجزا من بينها حكيم اي ذو حكمة بالغة او محكم
في ابواب البلاغة والفصاحة أفنضرب اي نهملكم
فنضرب اي ننحي مجاوزين عنكم الذكر اي القرآن
وفي نصب قوله تعالى صفحا اوجه احدها مصدر
في معنى يضرب ضرب عنى كذا واضرب عنه بمعنى
اعرض عنه وصرف وجهه عنه قال طرفة ، أضرب
عنك الهموم طارقها ، ضربك السيف قونس الفرس
، واضرب بفتح الباء اصله اضربن بكسر الباء
ونون التوكيد الخفيفة فحذفت النون وحركت الباء
بالفتح والطارق ما يطرق بالليل والقوس مطرق
سفر الناصية وهو عظم نات بين اذني الفرس
ثانيها انه منصوب على الحال اي صافحين
ثالثها ان يكون منصوبا من اجله وقيل غير
ذلك ان اي ان فعل ذلك لان كنتم قوما مسرفين
اي مشركين لا تفعل ذلك وهو في الحقيقة علة
مقتضية لترك الاعراض وقرأ نافع وحمزة
والكسائي بكسر الهمزة على ان الجملة شرطية مخرجة
لتحقق مخرج الملوك استجهالا لهم وما قبلها

دليل

دليل الخيرات وقرأ الباقون بفتحها وذكر تعالى تأنيسا
للنبي صلى الله عليه وسلم وتأسية وتعزية وتسلية
قوله سبحانه وكم ارسلنا اي على ما لنا من العظمة
من نبي في الاولين اي في الامم الماضين ثم حكى
حالهم الماضية بقوله تعالى وما اي والحال انه
ما يأتيهم واعرق في النفي بقوله تعالى من نبي اي
في امة بعد امة او زمان بعد زمان الا كانوا به
خلقا وطبعا به يستهزءون كما استهزأ قومك بك
فلا ينبغي ان تتأذى من قومك بسبب تكذيبهم
واستهزائهم لان المصيبة اذا عمت خفت تنبيه
كم خبرية مفعول مقدم ومن نبي تمييز وفي الاولين
متعلق بالارسال او بمحذوف على انه صفة لنبي
فاهلكنا اي فتسبب عن الاستهزاء بالرسل انا
اهلكنا اشد منهم اي من قريش الذين يستهزؤ
بك بطشا اي قوة وكان الاصل الاضمار ولكنه
اظهر الضمير صارفا اسلوب الخطاب الى الغيبة ايذانا
على بنيه صلى الله عليه وسلم تسلية له وابلاغا
في وعيدهم ومضى اي سبق في ايات مثل اي صفة
الاولين في الاهلاك وفي ذلك وعد للرسول صلى
الله عليه وسلم ووعيد لهم مثل ما جرى على
الاولين واللام في قوله تعالى لام قدم

Copyright © King Saud University